قوله وان من اهل الكتاب إن نافية لا عمل لها ومن اهل الكتاب
خبر مبتدا محذوف وجملة ليؤمنن به صفة للمبتدا المحذوف
اي وما من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به فبظلم بسبب
ظلم من الذين هادوا اي ثابوا من عبادة العجل وهم اليهود حرمنا
عليهم طيبات احلت لهم هي التي في قوله تعالى وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية والمراد بذي الظفر كالابل والنعام
والبط والاوز كما قاله في البحر وبصدهم اي الناس عن سبيل الله
دينه صدا كثيرا واخذهم الربى وقد نهوا عنه في التوراة
واكلهم اموال الناس بالباطل بالرشى في الحكم واعتدنا للكافرين
منهم عذابا اليما مر لما قوله وبصدهم اعاد الجار لفصله
بين المعطوف والمعطوف عليه بما ليس معمولا للمعطوف عليه
وقوله بالباطل الباء سببية متعلقة باكلهم او متعلقة
بمحذوف على انها حال من الهاء في اكلهم اي ملتبسين
بالباطل وكثيرا صفة لمصدر محذوف اي صدا كثيرا كما قاله
السمين لكن الراسخون الثابتون في العلم منهم كعبد الله
ابن سلام والمومنون المهاجرون والانصار يومنون بما
انزل اليك وما انزل من قبلك من الكتب والمقيمين
الصلاة نصب على المدح وقرئ بالرفع قراءة شاذة
والمؤتون الزكاة والمومنون بالله واليوم الآخر
اولئك

اولئك سنؤتيهم بالنون والياء اجرا عظيما هو الجنة قوله
لكن الراسخون جيء بلكن لانها بين نقيضين وهم الكفار والمومنون
وقوله والمؤتون الزكاة مبتدا خبره اولئك سنؤتيهم اجرا
واولئك مبتدا ثان وسنؤتيهم خبره والجملة خبر المبتدا الاول
كما قاله السمين والمومنون بالله واليوم الآخر معطوف
عليها والمؤتون الزكاة انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده وكما اوحينا الى ابراهيم واسماعيل
واسحاق ابنيه ويعقوب بن اسحاق والاسباط
اولاده وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان
واتينا اباه داود زبورا قرا حمزة بضم الزاي مصدر
بمعنى مزبورا اي مكتوبا والباقون بفتح الزاي على انه
اسم للكتاب الموتى قوله كما اوحينا الكاف بمعنى
مثل نعت لمصدر محذوف اي ايحاء مثل ايحائنا وما
مصدرية فلا تفتقر الى عايد وارسلنا رسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك روي انه تعالى
بعث ثمانية الاف نبي اربعة الاف من بني اسرائيل واربعة
الاف من سائر الناس قاله الشيخ الجلال المحلي في سورة غافر
وكلم الله موسى بلا واسطة تكليما رسلا بدل من رسلا قبله
مبشرين بالثواب من اطاع ومنذرين بالعقاب من كفر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)